الوزراء والمسؤولون في تصريحات صحافية:

جائزة المجلس العالمي لتعليم الكبار تقدير عالمي.. وتكريم لمنسوبي التعليم في المملكة

الجائزة اعتراف بالواقع الملموس للتقدم العلمي.. والانجاز لبنة جديدة في صرح التعليم

الشيخ عبدالعزيز التويجري

فريق اول محمد العمرو

الفريق اول ركن الامير متعب بن عبدالله

د. محمد الرشيد

د. علي المرشد

■ أبدى عدد من كبار المسؤولين في الأوساط التعليمية التربوية سرورهم واغتباطهم بفوز الحرس الوطني ممثلا في وكالة الشؤون الثقافية والتعليمية بجائزة المجلس العلمي لتعليم الكبار لهذا العام ١٩٩٩م معتبرين هذا الفوز تكريما للأوساط التربوية والتعليمية في المملكة العربية السعودية ومؤكدين على أن هذا الفوز جاء بتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم بدعم ورعاية حكومتنا الرشيدة للعلم والعلماء بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله حيث أدلى كل من معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ومعالي وزير المعارف الأستاذ الدكتور محمد الأحمد الرشيد، ومعالي الرئيس العام لتعليم البنات الدكتور علي بن مرشد المرشد ومعالي وكيل الحرس الوطني الأستاذ عبدالرحمن ابوحيمد بتصريحات صحفية خلال الايام الماضية وفور الاعلان عن الجائزة أكدوا من خلالها على اهمية الجائزة وأحقية الحرس الوطني بها..

الجائزة تقدير عالمي

معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري عبر عن سعادته بهذا التكريم في أول رد فعل على فوز الحرس الوطني بالجائزة قال في تصريح سابق: ان هذا التكريم من المجلس العالمي لتعليم الكبار هو تكريم لجميع منسوبي التعليم بالمملكة العربية السعودية، مضيفا ان حصول وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية على هذه الجائزة دلالة واضحة على حجم العناية والرعاية اللتين بذلتهما الدولة - رعاها الله - في مجالات التعليم بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حتى تحققت لهذا الوطن هذه المنجزات والمكتسبات المتميزة وأكد معاليه حرص الحرس الوطني وبتوجيهات في صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على اعطاء التعليم الاهتمام الكبير فهو مستقبل الأمة وسلاحها الذي لابد وان تأخذ به في هذا العصر.

وختم معاليه تصريحه بالقول:ان هذا التقدير الذي تمثله جائزة المجلس العلمي لتعليم الكبار تمثل دافعا لاستمرار الجهد والبذل والعطاء في سبيل رفعة الوطن وعزته والمساهمة الجادة والمخلصة في جهود التنمية والبناء في بلادنا العزيزة.

ثمرة التعاون بين الجهازين العسكري والتعليمي

معالي الفريق أول محمد بن عبدالله العمرو رئيس الجهاز العكسري في الحرس الوطني اثنى من جانبه في معرض تعليقه على الجائزة.. على التعاون القائم بين الجهاز العسكري ووكالة الشؤون الثقافية والتعليمية.. وقال في تصريح له بهذه المناسبة: ان هذه الجائزة تؤكد ما وصل اليه الحرس الوطني من مكانة وما يلعبه من دور في تأدية رسالته نحو المجتمع..

واثنى الفريق العمرو: على المستوى الذي وصل اليه التعليم في الحرس الوطني.. وانعكاس ذلك على مستوى الفرد وبالتالي ارتفاع مستوى الوعي بين افراده.. مؤكداً على ان هذا لم يأت من فراغ.. وانه ترجمة لتوجهات الدولة والحكومة الرشيدة لقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني في بناء الانسان واعداده للمستقبل.

دليل على تحقق الهدف

الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني أكد في تصريح له بهذه المناسبة على ان جائزة المجلس العالمي لتعليم الكبار والتي منحها للحرس الوطني ممثلاً في

عبدالرحمن ابوحيمد

د. ابراهيم الشدي

عبدالعزيز المشعل

عبدالله الحرقان

محمد المسند

وكالة الشؤون الثقافية والتعليمية تؤكد على تحقيق الحرس الوطني لبعض من أهدافه المتعلقة ببناء الإنسان فكرياً وثقافياً كجزء من بنائه الشامل.

وقال سموه: إن الحرس الوطني وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وإشراف مباشر واهتمام من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين ومتابعة من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز يركّز في اهتماماته وتوجهاته على بناء الفرد وتكوين شخصيته باعتباره الأساس في بناء المجتمع والعضو الفاعل في التنمية كجزء من رسالة الحرس الوطني الشاملة تجاه الوطن ودوره في عملية البناء والتنمية الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية في إطار من القيم والمبادىء المستمدة من ديننا الحنيف ورسالتنا السمحة.

الترشيح تقدير لجهود الحرس المميزة في التعليم

من جانبه عبر معالي وزير المعارف الدكتور محمد الأحمد الرشيد في تصريحه المنشور قبل ايام عن امتنانه وتقديره للجهود الكبيرة التي تبذلها الشؤون الثقافية والتعليمية بالحرس الوطني بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مما أثمر عن العديد من المدارس المنتشرة في مختلف مناطق المملكة في مختلف المراحل بالاضافة الى الجهود المتميزة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار بين منسوبي الحرس الوطني وغيرهم ممن يحتاج الى ذلك. مشيرا معاليه الى ان ترشيح وزارة المعارف للشؤون الثقافية والتعليمية بالحرس الوطني لهذه الجائزة جاء تقديرا لهذه الجهود، وان الوزارة ارفقت تقريرا متكاملا عن هذه الجهود وارسلته الى المجلس العالمي لتعليم الكبار ومقره كندا.. الذي اتخذت لجنة التحكيم فيه قرارا بالاجماع بمنح الحرس الوطني الجائزة بعد منافسة مع عدة ترشيحات من مختلف دول العالم..

اعتراف بالواقع الملموس للتعليم في المملكة

معالي الرئيس العام لتعليم البنات د. علي بن مرشد المرشد قال في تصريحه حول الجائزة والمنشور في الصحافة المحلية هذا الأسبوع:

ان هذه الجائزة هي شهادة من المجلس العالمي لتعليم الكبار هي اعتراف بالواقع الملموس الذي تعيشه النهضة التعليمية الشاملة في المملكة وتأكيد للنجاحات المتتالية لبلادنا - ولله الحمد - في كافة المجالات وفي مجال مكافحة الأمية بالذات.

وتطرق معالي د. المرشد في تصريحه الى التطور الشامل للتعليم في المملكة وقفزاته الهائلة من الكتاتيب والمدارس المحدودة الى ما يقارب خمسة وعشرين الف مؤسسة تعليمية للجنسين وما يزيد على خمسة ملايين طالب وطالبة، مشيرا الى ان هذا التطور جاء نتيجة السياسة الحكيمة التي اتبعتها حكومتنا الرشيدة منذ تأسيسها على يد مؤسس هذه البلاد وموحدها المغفور له الملك عبدالعزيز الى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حيث بلغ التعليم مستوى مشرفا فاق التوقعات وتجاوز التقديرات وأصبح محط أعجاب الآخرين وتقديرهم..

شهادة نعتز بها

معالي وكيل الحرس الوطني الاستاذ عبدالرحمن بن ابراهيم ابوحيمد أكد في تصريحه المنشور يوم امس الأول على ان هذه الجائزة تمثل شهادة دولية نعتز بها في الحرس الوطني وثمرة من ثمار الدعم اللامحدود الذي يجده قطاع التعليم في الحرس الوطني من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله ودعم صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني حيث تمثل برامج الحرس الوطني وجهوده تكاملا مع القطاعات التعليمية الأخرى.

وأشار معالي الاستاذ ابوحيمد الى ان الحرس الوطني يضطلع بدور فاعل في مجالات التنمية والمساهمة في البناء الحضاري لهذا المجتمع وجاءت الجائزة لتؤكد هذا التوجه والاهتمام ببناء الانسان ومواصلة ذلك الاهتمام ببرامج تعليم الكبار وبرامج محو الأمية وتعليم اللغة الانجليزية للكبار وادراج برامج تعليم الكبار في الحياة اليومية للدارسين..

نعتز بمنح الجائزة للحرس الوطني

وكيل وزارة المعارف للشؤون الثقافية الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز الشدي عبر عن سعادته بحصول وكالة الشؤون الثقافية والتعليمية بالحرس الوطني على جائزة المجلس العالمي لتعليم الكبار الذي يتخذ من كندا مقرا له. وقال ان هذه الجائزة تمنح للدول والمؤسسات والأفراد الذين يقدمون جهودا متميزة في مجال التعليم بصفة عامة وتعليم الكبار ومحو الأمية بشكل خاص..

وأعرب د. الشدي عن اعتزازه بأن تمنح هذه الجائزة للحرس الوطني وهو مؤسسة عسكرية وطنية نعتز جميعا بمساهماتها لهذا الوطن، حيث اسهمت هذه المؤسسة الوطنية بتوجيهات وحرص صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في بناء الانسان السعودي واقامة النشاطات الثقافية المختلفة التي تتمثل في العديد من المدارس والنشاطات التي تشرف عليها الشؤون الثقافية بالحرس الوطني.

وأضاف ان حصول وكالة الشؤون الثقافية والتعليمية في الحرس الوطني على هذه الجائزة يضاف الى الجوائز الأخرى التي حصلت عليها المملكة خلال السنوات الثلاث الماضية من عدد من المنظمات التربوية الدولية والاقليمية وهذه الجوائز العالمية تؤكد اهتمام المملكة ببناء الانسان السعودي واعداده وتدريبه من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية والتدريبية التي تنتشر في مختلف مناطق ومحافظات وقرى المملكة.

وأشار الى اهتمام المملكة بالتربية والتعليم من خلال مختلف الأجهزة الادارية المعنية بذلك قد أعطى ثماره ولله الحمد بما ننعم به ونشاهده من نهضة مباركة في مختلف المجالات تخطط وتدار بأيدي كفاءات سعودية مؤهلة كما أثمر ولله الحمد انخفاضا كبيرا في نسبة الأمية في المملكة، فبعد ان كانت تصل الى ٨٠٪ منذ سنوات انخفضت ولله الحمد الى ما يقارب ١٥٪ فقط بين الجنسين وما تحقق ذلك الا بالاهتمام الكبير من قيادتنا بناء حضارة هذا البلد وانسانه.

وبقيام المجلس العالمي لتعليم الكبار بمنح وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية الجائزة العالمية لتعليم الكبار لهذا العام.

فانني اعتقد بأن المجلس العالمي لتعليم الكبار قد وفق وأحسن الاختيار، وزاد من مصداقيته وحياديته حينما اختار الحرس الوطني ان يكون مرشحه لهذه الجائزة وهو بذلك جدير وبنفس الوقت أرى أن منح الجائزة لجهاز يستحقها مثل الحرس الوطني قد رفع من قدر الجائزة بهذا الترشيح.

فهنيئا للحرس الوطني بقائده المتألق في سجل القيادات الشامخة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وهنيئا للحرس الوطني بما تحقق من انجازات في مجال اختصاصه وفي المجال الوطني والحضاري والانساني. وهنيئا لوكالة الحرس للشؤون الثقافية والتعليمية التي تتحمل هذه الأعباء الكبيرة من مسؤولية الحرس الوطني ومزيدا من التقدم والازدهار ان شاء الله بقيادة قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله بنصره وتوفيقه وسمو نائبه وسمو النائب الثاني يحفظهم الله جميعا ذخرا لأبناء هذا البلد ولأمتهم العربية والاسلامية.

الجائزة تقدير عالمي

الاستاذ محمد بن صالح المسند مدير عام الشؤون الثقافية في الرئاسة العامة لتعليم الكبار قال بمناسبة حصول رئاسة الحرس الوطني ممثلة في وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية على الجائزة العالمية لتعليم الكبار من المجلس العالمي لتعليم الكبار بكندا لهذا العام والذي يعتبر تقديرا للدور الرائد الذي يقوم به الحرس الوطني في مجال التعليم بصفة عامة وفي مجال محو الأمية وتعليم الكبار بصفة خاصة وهذا تم بفضل الله ثم بفضل ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من خدمات ورعاية لهذا النوع من التعليم والمتمثلة في الخدمات التعليمية والتربوية والصحية والاجتماعية وتتويجا لهذا الدعم المتواصل في ظل التوجيهات الكريمة من خادم الحرمين الشريفين وفي هذا العهد الميمون عهد رائد التعليم الأول - يحفظه الله - تحقق افضل النتائج بالنسبة لمحو الأمية حيث توجت هذه الجهود بالاشادة والتنويه والتقدير على المستويين العربي والدولي وذلك بحصول وزارة الدفاع والطيران على احدى جوائز اليونسكو في مجال محو الأمية كما حصلت وزارة المعارف على جائزة محو الأمية الحضارية في هذا المجال ايضا. كما حصلت الرئاسة العامة لتعليم البنات على جائزة نوما التقديرية لعام ١٩٩٨م من المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ايضا حصلت على جائزة محو الأمية الحضارية لعام ١٩٩٨م من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وايضا حصول رئاسة الحرس الوطني على جائزة جديدة هي (الجائزة العالمية لتعليم الكبار) من المجلس العالمي لتعليم الكبار بكندا. وهذا بحد ذاته تقدير عالمي لجهود الحرس الوطني المميزة والفعالة لتطوير برامج محو الأمية كما ونوعا ولتنفيذه للمهام المنوطة به في هذا المجال..

كل هذه الانجازات التي حصلت عليها المملكة العربية السعودية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار تعد اعترافاً وإشادة بما حققته المملكة في هذا المجال وذلك نتيجة للاهتمام والعناية الكبيرة من حكومتنا الرشيدة لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار حيث أدت هذه الجهود الى انخفاض نسبة الأمية في المملكة في نهاية العام الدراسي ١٤١٩هـ (١٩٩٨م) الى ٢٠,٩٢٪ بين السكان..

وبفضل الله ثم بفضل الدعم غير المحدود من قيادتنا الرشيدة - أيدها الله - للتعليم بصفة عامة ولبرامج محو الأمية بصفة خاصة سوف تحتفل المملكة العربية السعودية بالتخلص من أخطر معوق لمجتمعنا السعودي وفي الموعد المحدد والذي أصبح قريبا ان شاء الله..

الأقسام النسائية ومحو الأمية

■ يهتم الحرس الوطني بصورة عامة ووكالة الشؤون الثقافية بصورة خاصة بالمرأة.. ونشاطاتها.. باعتبارها جزءاً رئيساً من المجتمع ويتوجه اليها في كثير من رسائله وأهدافه..

واحتفالا باليوم العالمي لمحو الأمية فان الاقسام النسائية التابعة للوكالة.. تحظى بنصيب وافر من الاهتمام والنشاطات كعادتها في كل عام..

مكتب الاشراف التربوي ولماذا نمحو الأمية؟!

مكتب الاشراف التربوي الذي ترأسه الاستاذة النسوي نوال بنت عبدالله اليحيى المعني بالاشراف التربوي على مدارس البنات التابعة لوكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية.. وضع برنامجا مخصصا للاحتفاء بهذا اليوم يتضمن توزيع بعض النشرات والمطبوعات الخاصة به..

كما سيتم استثمار الاذاعات المدرسية في بث الوعي والتبصير بأهمية التعليم ودوره في المجتمع..

وينظم المكتب ندوة خاصة تحت اطار لماذا نمحو الأمية في المملكة؟!.

الندوة سوف تقام في احد مراكز محو الأمية النسائية وتتوجه الى الأمهات.. وتركز على محاور رئيسية من أهمها التثقيف الديني.. وتطوير المرأة صحيا وتربويا لتواكب العصر الذي تعيش فيه..

مكتب النشاط الثقافي ومحاضرتان عن التعليم

أما مكتب النشاط الثقافي والاجتماعي النسوي والذي ترأسه الاستاذة جواهر العبدالعال.. والمختص بالنشاطات الثقافية والاجتماعية الموجهة للمجتمع النسائي بالحرس الوطني.. فالى جانب بعض النشرات والكتيبات الخاصة ببث الوعي والحث على العلم والتعليم ومحو الأمية.. فسوف ينظم لقاء نسائيا تلقى فيه محاضرتان عن تعليم الكبيرات في الحرس الوطني:

الأول: عن محو الأمية في المملكة وتلقيها الاستاذ جواهر العبدالعال رئيسة المكتب..

الثانية: عن بدايات التعليم في الحرس الوطني وكيف انه قام على أساس محو الأمية وتلقيها الاستاذة مشاعل حمود الشبيب مشرفة النشاط الثقافي بالمكتب..

كما يتضمن اللقاء تعريفاً للجائزة التي حصل عليها الحرس الوطني وحيثيات الفوز بها وابعاده.

المجلس العالمي لتعليم الكبار وكيف فاز الحرس الوطني بجائزته؟!

■ يعود تاريخ المجلس الدولي لتعليم الكبار ((ICAE إلى أكثر من ربع قرن وتحديداً إلى عام ١٩٧٣م، عندما تم انشاؤه على يد ج. روبي كيد.

ويمثل المجلس الذي يتخذ من كندا مقراً له حركة تعليم الكبار العالمية التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية التي تعمل على المستويات المحلية والوطنية والاقليمية. حيث يضم في عضويته ما يزيد على مائة منظمة وطنية واقليمية وقطاعية.

يهدف المجلس إلى توفير شبكة للاتصال الدولي وتبادل المعلومات، وتشجيع وتحفيز دور تعليم الكبار في التنمية، وتعزيز ودعم برامج البحث والتدريب وتنظيم تعليم الكبار، وخاصة في الدول النامية، ووضع أولويات لمجالات العمل، تعليم المرأة، والتعليم البيئي، ومحو الأمية، والسلام وحقوق الإنسان.

ويعمل المجلس على تقوية ودعم ممارسة عملية تعليم الكبار من خلال المطبوعات والنشرات الإعلامية، وإجراء البحوث العلمية، وعقد الندوات والمؤتمرات، وورش العمل، وتبادل المعلومات والخبرات بين الجنوب والجنوب.

وتحكم عمل المجلس الدولي وتحدد مهامه الحاجات المحلية والتي تتبين من خلال اعضائه وبرامجه المشتركة.

للمجلس عدد من البرامج الدائمة في التعليم لأجل العمل البيئي، وتعليم الكبار، وتعليم السلام وحقوق الإنسان، والخدمات الدولية لدعم برامج محو الأمية، والاعلام والاتصال.

ويصدر عن المجلس مطبوعتان:

احداهما دورية كل ثلاثة أشهر وتعنى بقضايا وممارسات وتطورات تعليم الكبار وهي واحدة من المجلات الرئيسة على مستوى العالم في هذا المجال.

والأخرى أيضاً ربع سنوية.. وتعنى بأخبار ونشاطات المجلس.

وهناك مطبوع (مركز موارد المجلس) وهو يوفر فرصة الوصول إلى الموارد التربوية الدولية المتنوعة الثقافة في مجال تعليم الكبار.

●● الحرس وجائزة المجلس:

وقد جاء فوز الحرس الوطني ممثلاً في وكالة الشؤون الثقافية والتعليمية بجائزة المجلس لهذا العام ١٩٩٩م بناء على ترشيح تقدمت به وزارة المعارف إلى المجلس الدولي لتعليم الكبار باعتباره (أي الحرس الوطني) يقوم بجهد رائع ومشكور في مجال التنمية البشرية من خلال برامج التربية والتعليم ومحو الأمية التي يقدمها لمنسوبيه وكافة أفراد المجتمع.

وقد طلب المجلس تقريراً عن وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية يوضح جهود الحرس الوطني في مجال التربية والتعليم ومحو الأمية وقامت الوزارة بإرساله بعد ترجمته إلى اللغة الانجليزية.

واجتمعت لجنة الترشيح بالمجلس وقررت منح الجائزة العالمية لتعليم الكبار لوكالة الشؤون الثقافية والتعليمية بالحرس الوطني للأسباب التالية:

- عدد الدارسين الكبار الذين اجتازوا بنجاح برامج محو الأمية.
- عدد الطلاب المسجلين في فصول تعليم اللغة الانجليزية للكبار.
- انتشار برامج تعليم الكبار.
- ادماج برامج تعليم الكبار في الحياة اليومية للدارسين الكبار.

في تجربة أثبتت نجاحها الكبار يدرسون صباحاً!!

■ تعتبر تجربة الحرس الوطني في تحويل مراكز تعليم الكبار المسائية إلى مراكز صباحية من التجارب الفريدة والناجحة في مسيرة التعليم في الحرس الوطني.

لقد جاءت هذه الخطوة كمقترح وأحد الحلول الجذرية لانخفاض نسبة الحضور لدى الدارسين في مراكز تعليم الكبار المسائية ليتم التوجه إلى هؤلاء في أماكن عملهم واثناء دوامهم لتصبح ساعات الدراسة جزءاً من عمل الدارس الوظيفي اليومي مما يحقق أعلى نسبة من الحضور.. كما ساهم ذلك في خفض التكلفة المادية لهذه المراكز.

وفعلاً شرع الحرس الوطني ممثلاً بوكالة الشؤون الثقافية والتعليمية بالتعاون مع الجهاز العسكري في تطبيق هذا الاقتراح على أرض الواقع مع بداية العام الدراسي الحالي وذلك بافتتاح مركزي عبدالرحمن بن عوف وأنس بن مالك فكان أن حصدت هذه التجربة أعلى مقاييس النجاح. حيث لوحظ انتظام الدارسين بشكل يومي في الحضور مع ارتفاع قدرة استيعابهم للمعلومات.

وبنجاح هذه التجربة.. فإن وكالة الشؤون الثقافية والتعليمية جادة في السعي إلى تعميم هذه التجربة وتحويل جميع المراكز المسائية إلى مراكز صباحية في العام الدراسي القادم مع ضرورة تواصل التعاون بين الوكالة والجهاز العسكري وذلك بتأمين المقرات والأثاث والتجهيزات والوسائل التعليمية ومتابعة الدارسين.